ولا مَدْبوغ فأمّا غير القرن من الجِعاب فلا بأس بأنْ يصلّى فيه وكذلك القَرَن إن كان من جلد ذكيّ مدْبوغ .

70 - وقال أبو محمد في حديث النبي A إنّه توضّأك فاسْتوكَف ثلاثاً " حدّثنيه أبي قال حدّثنيه محمد بن عبيد بن يزيد بن هرون عن شعبة عن النعمان بن سالم عن ابن أبي أوس الثّقفي عن جدّه أوس .

اسْتوكَف ثلاثاً يريد أنّه غَسَل يدَيْه ثلاثاً وهو من وكَفَ البيت يكِفُ وُكوفاً ووكْفاً إذا قَطَر وتقول أصابَنا وكف وواكف ووكف الدمع يكف وكوفا ووكَفاً إذا قطر واستوكف اسْتَفْعَل من هذا أراد أخذ ثلاث دُفَع من الماء وقال حُمَيْد بن ثَوْر وذكر الحمر [من الطويل] ... إذا اسْتُوكفت بات الغَويّ يسُوفُها ... كما جَسّ أحْشَاء السّقيم طَبيبُ ... .

أراد إذا اسْتُقْطِرت ومثله اسْتُودِقت يقال استودفْتُ الشحمة أي اسْتقطرتها ووَدَف الشحْم سال وإنّما أراد أنه صبّ على يده الماء ولم يُدْخلها في الإناء وهذا مثل حديثه " إذا اسْتيقظ أحدُكم من منامه فلا يَغْمِس يدَه في طهوره حتى يفرغ عليها ثلاثاً فإنّه لا يدري أين باتَتْ يَدُه " وقد تقدّم ذكر هذا وتفسيره